

## أثر استراتيجية بالنسكار وبراون في تنمية الفهم القرائي عند طلاب الصف الثاني المتوسط

م.د. مرتوب موسى سعد الموزاني

كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الإسلامية الجامعة

[dr.martobmousa@gmail.com](mailto:dr.martobmousa@gmail.com)

### الملخص:

يهدف هذا البحث إلى معرفة ((أثر استراتيجية بالنسكار وبراون في تنمية الفهم القرائي عند طلاب الصف الثاني المتوسط)). وقع اختيار الباحث قصدياً على متوسطة (محمد الطيب) للبنين لقرنها من سكنه، وهي إحدى المدارس التابعة لتربية بغداد الرصافة الثالثة، واختار منها شعبتين من طلاب الصف الثاني المتوسط (تجريبية وأخرى ضابطة)، بلغ عدد أفراد العينة (٦٠) طالباً بواقع (٣٠) طالب لكل مجموعة من المجموعتين (التجريبية والضابطة)، درّس الباحث بنفسه مجموعتي البحث، واشتملت على المادة التعليمية المخصص تدريسها ضمن الكورس الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠)، وهي سبعة موضوعات من موضوعات المطالعة، وبعد أن صاغ الباحث الأهداف السلوكية والتي بلغت (٧٢) هدفاً، أعد الخطط التدريسية الملائمة لها، واختباراً بعدياً مكون من (٣٠) فقرة، طبق الاختبار على مجموعتي البحث، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أسفرت النتائج عن:

\_ وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي، ولمصلحة المجموعة التجريبية. وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث ب:-  
اعتماد استراتيجية بالنسكار وبراون عند تدريس مادة المطالعة، واستكمالاً لهذا البحث أقترح الباحث إجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة في متغيرات أخرى.

**كلمات مفتاحية:** بالنسكار وبراون، الفهم القرائي، طلاب الصف الثاني متوسط

## The effect of Palincsar and Brown strategy on articulation skills of second intermediate grade students

The lecturer \ Martob Mousa Saad

Imam Al-kadhim College of Islamic Sciences

### Abstract

(The effect of triangle hearing strategy on articulation skills of fifth grade literary students). The researcher has intentionally chosen medium school (Mohammed Al-Teeap for boys) that is related to the Baghdad Education Rusafa/ III liqurbiha min sakanih, where he chose two divisions of fifth-grade literary students, the sample amounted 60 students , with 30 student second intermediate group (experimental and control). The researcher has studied the two groups of This research aims to know (the effect of the listening triangle strategy on the development research, and that included the teaching subject taught in the first academic year of the academic year (2019/2020), which are seven subjects of reading. After the researcher has formulated the behavioral goals, which reached (72) goals, he has prepared the appropriate teaching plans, and a post-test consisting of (30) items, the test was applied to the research groups, and by using the T-test for two independent samples, the results are as follow:

-The existence of a statistically significant difference at the level of (0.05) between the mean scores of the experimental group and the control group in the post-test, in favor of the experimental group

In light of the results of the research, the researcher recommended

- Adopting the Palincsar and Brown strategy when teaching reading, and to complete this research, the researcher suggested conducting a study similar to this study in other variables.

**Keywords:** Palincsar and Brown , articulation skills , second intermediate grade students

## الفصل الأول

### (التعريف بالبحث)

أولاً: مشكلة البحث: بالرغم من مناداة الكثير من المتخصصين في ميدان - التربيّة والتعلّم - من أجل الارتقاء بالمستوى القرائي عند الطلاب في المراحل كافة وزيادة الفهم لديهم عند مطالعتهم لنص ما في مادة المطالعة، إلا أننا نجد اهمالهم لهذه المادة الجميلة والممتعة، والاستهانة بها لعدم درايتهم بالأهداف المرجوة من تحقيقها، حتى أصبحت مأوى للراحة، والهروب من المواد المتبقية.

" فالمنتبع والمهتم لواقع تدريس مادة المطالعة في مدارسنا ومؤسساتنا التعليمية يلاحظ أن هناك قصوراً واضحاً عند المدرسين تجاه هذه المادة، وضعفاً لدى الطلبة فيما يقرأون، فالمفهوم الطبيعي للقراءة ما زال متجذراً في أذهانهم دون استيعابه، إذ أصبحت القراءة لديهم لا تتخطى نقل وتحويل الرموز المدونة إلى ألفاظ منطوقة مسموعة، ووضع الكلمات لتكوّن جمل مفيدة دون المعرفة والفهم لهذه الرموز، وتقنياتها وتحليلها بدقة ونقدها، والإفادة منها في حل مشكلاتهم الحياتية. (عطية، ٢٠١٠، ص ٢٤)

إن هذا الضعف لدى الطلبة في الفهم القرائي نتيجة بقائهم على المفهوم التقليدي للقراءة قد رسخه لديهم مدرسوهم، بل أنّ الحال يتعدى إلى بعض المدرسين الذين يحولون درس المطالعة إلى دروس أخرى، لأن المطالعة في نظريهم لا قيمة لها (عبد الحميد، ٢٠٠٦، ص ٥٢)، مما ترتب على ذلك إهمال الطلاب لكتب المطالعة والاستخفاف والاستهانة بها، وبالتالي القى بظلاله على باقي المواد الدراسية. (السيد، ١٩٨٠، ص ١٨).

فالضعف القرائي للطلاب في المرحلة الابتدائية وعدم فهمهم للمقروء يلقي بظلاله على المرحلة المتوسطة، إذ يشير عطية بقوله إلى ذلك أنّ مستوى طلاب المرحلة المتوسطة المنتقلين من المرحلة الابتدائية متدنٍ، إذ لا يستطيع أغلبهم فهم وقراءة الشيء القليل من درس القراءة، وهذا يدل على أنه لم يبلغوا المستوى الحرفي من مستويات الفهم القرائي، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على وجود خلل كبير في تعلم القراءة التي لم تلق من العناية ما تتناسب مع دورها في الحياة، وإن درس القراءة إذا ما حظي باهتمام في بعض المدارس فإنه لا يتجاوز القراءة السطحية. (عطية، ٢٠١٠، ص ٢٥)

ومن أجل البحث والتقصي لمعرفة الأسباب الحقيقية لتدني مستوى الطلاب في مادة المطالعة، أجريت في هذا التخصص العديد من الدراسات في فهم المقروء، إذ أشارت أغلبها إلى تدني طرائق التدريس وابتعادها عن الواقع الحقيقي بسبب استخدام مدرسي المادة لطرائق تقليدية عقيمة مينة لا تلبّي حاجات المتعلمين، وهذا ما أكدته دراسة (الصالح، ٢٠١٢م)، ودراسة (النعمي، ٢٠١٣م).

وهذا الأمر يستدعي البحث والتقصي عن طرائق واستراتيجيات متطورة تساهم في ميدان التربية واتجاهاتها التي ينادي بها المختصون في التربية والتعليم، والتي تتوافق مع توجهات الطلاب وميولهم، وتساعدهم على القراءة الصحيحة، لذا جاء البحث الحالي ليسلط الضوء على استعمال إحدى استراتيجيات التدريس الحديثة وهي استراتيجية (بالنسكار وبراون) عسى أن تأتي بثمارها في حلحلة هذه المشكلة.

ثانياً: أهمية البحث: تعد اللغة من أهم وسائل الاتصال بين أفراد المجتمع الواحد، بها يعبرون عن حاجاتهم، ويترجمون نتائجهم الفكري بتحول أفكارهم ومشاعرهم لنصوص نثرية أو شعرية، وهذا ما يمثل دورها الاجتماعي، فضلاً عن دورها الفكري فهي تساعد الفرد على التحليل، فينقل الصور الذهنية إلى كلمات وألفاظ وتراكيب مقنعة، ولا يمكن لنا أن نهتمش دورها التعليمي أو وظيفتها الدينية، واللغة العربية واحدة من أهم اللغات التي تتسم بوفرة مفرداتها وتنوع دلالاتها، وهذه السمة تميزها على غيرها من اللغات، زيادة على ذلك أنها اللغة الوحيدة التي يقرأ بها القرآن الكريم، وهي أكثر اللغات تطوراً، ومرونة، وفعالية، (عطية، ٢٠٠٨، ص ٢٧)، وتتميز اللغة العربية بفروعها المتعددة، المترابطة مع بعضها البعض ارتباطاً وثيقاً، وتعدّ القراءة فرعاً مهماً من فروع اللغة العربية، ومما يؤكد أهميتها أنّ الله (جلاً وعلو) جعلها فاتحة رسالته المحمدية: ﴿أَفْرَأَ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾<sup>(١)</sup>، فهي مفتاح الحياة وسرها، لما تقوم به من دور عظيم في حياة الإنسان، فمن الناحية الفكرية والوجدانية، تُثمي القراءة فكر الإنسان، وتوسع ادراكه، وتزيد من خبراته، وتثري تعبيره، وتنتج تفكيره، أما الناحية النفسية فمن طريق القراءة يتمكن الإنسان من الترويح عن نفسه، والتسلية والمتعة أوقات الفراغ، والخلاص من الوحدة والملل (عمار، ٢٠٠٢، ص ٩٧).

وتعد القراءة مدخل لكل تعلم، فمن طريقها يدخل المتعلم إلى عالم الكلمة المكتوبة التي تكوّن الحجر الأساسي للمعرفة، وللمكانة العالية التي تحظى بها القراءة، دفع الدول والمنظمات التي تهتم بالشأن الثقافي والعلمي التركيز على ضرورة تعميم القراءة، أو عدم السماح للفرد بالخروج إلى ميدان العمل دون اتقانه القراءة والكتابة. (صياح، ٢٠٠٨، ص ٦٥) ويرى الباحث أنّ القراءة هي اللبنة الأساسية لبناء ثقافة الانسان والمصدر الرئيس لخزينه المعرفي، فهي لا تقف عند حد معين، فإذا كان العلم يطلب من المهد إلى اللحد، علينا أن نعرف بأنّ القراءة هي الأساس لوجوده، فعلى الرغم من وجود وسائل الاعلام السمعية والمرئية إلا أنّ القراءة تظلّ لها الريادة عند المطالعة لما تمتاز به من سهولة وحرية، والقراءة لا يمكن ان نسميها قراءة نافعة إن لم نفهم ما نقرأ، فالفهم عنصر اساس في القراءة، لأنه يسهل عملية اكتشاف المعنى المطلوب.

"إذ يمثل الفهم القرائي محور القراءة كما يراه المعنيون، فمن طريقه يدرك الفرد الصحيح من المعاني، ولولاه لفقدت القراءة قيمتها، وأصبحت عملية آلية لا تفيد القارئ في شيء". (عاشور، ٢٠٠٥، ص ١٣)، فسرعة الفهم مرهونة بالقراءة السليمة لارتباطها بما يمتلكه القارئ من المعاني والأفكار والتجارب السابقة، ومن أجل تحقيق الفهم فلا بدّ من تنمية الرغبة في القراءة وتذوقها، وتنمية الميول تجاهها؛ كونها تمثل الدافع الأكبر لتحقيق الهدف منها. (العوامل، ٢٠٠٤، ص ٣٠)

ولتقدم المعرفة وتنوع أساليبها واستراتيجياتها، والتطورات الحاصل في عصرنا، كان من الضرورة البحث والنقصي عن استراتيجيات حديثة تساهم في التطور العلمي الهائل يمكن لها أن تذلل العقبات وتسهل عملية التعلم، ولأجل هذا برزت في العملية التربوية توجهات حديثة تستدعي التنوع في استراتيجيات التدريس واساليبها، والتي تعمل على تنشيط القدرة العقلية عند المتعلم وتنميتها، وتساعد في الاعتماد على نفسه في عملية التعليم والتعلم واكتساب المعلومات (عطية، ٢٠٠٩، ص ٢٤٨). ومن هذا المنطلق ظهر عددٌ من الاستراتيجيات الحديثة القائمة على التعلم النشط أحد نتائج النظرية البنائية، والتي تركز على ايجابية المتعلم ودوره الفعال أثناء عملية التعلم، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وتعمل على تنمية القدرات العقلية، واستراتيجية (بالنسكار وبراون) واحدة من هذه الاستراتيجيات الحديثة، طورت لتحسين مهارات القراءة عند المتعلمين، تقوم فكرتها على تبادل الحوار بين المدرس وطلابه، وكذلك تبادل الأدوار بين المتعلمين، إذ يتم تقسيمهم إلى كروبات، تُوزع الأدوار عليهم، ويتم مناقشة الأفكار أثناء ممارسة النشاط بين هذه المجموعات، إذ يمارسون مجموعة من الأنشطة المتنوعة وكل عنصر في المجموعات المختلفة مسؤولاً عن عملية نقل ما تعلمه على اقرانه في المجموعة كي يشعر أنّ له دور كبير وفعال في المجموعة. (الهاشمي، وطه، ٢٠٠٨، ص ١٣٥)

وبناءً على ما سبق تكمن أهمية هذا البحث في الآتي:

١. أهمية وروعة اللغة العربية لكونها لغة القرآن الكريم.
٢. أهمية القراءة للطالب كونها وسيلة أساسية في دراسته.
٣. أهمية الفهم القرائي في استنباط المعنى الحرفي والضمني للقراءة، فضلاً عن معنى الكلمة.
٤. على حد علم الباحث لم تجر دراسة تناولت أثر استراتيجيات (بالنسكار وبراون) في تنمية الفهم القرائي عند طلاب الصف الثاني المتوسط.

**ثالثاً- هدف البحث:** يرمي هذا البحث تعرّف (أثر استراتيجيات بالنسكار وبراون في تنمية الفهم القرائي عند طلاب الصف الثاني المتوسط).

**رابعاً- فرضية البحث:** لتحقيق مرمى البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

(ليس هنالك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة باستراتيجية بالنسكار وبراون - ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار الفهم القرائي).

**خامساً- حدود البحث:** يتحدد هذا البحث ب:-

١. طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة لمحافظة بغداد.
٢. الكورس الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) م
٣. موضوعات كتاب المطالعة المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ((٢٠١٩-٢٠٢٠م)) في جمهورية العراق.

**سادساً- تحديد المصطلحات:**

**الاستراتيجية:** عرفها كل من:

١. (مرعي والحيلة، ٢٠٠٠): "مجموعة الأساليب والأنشطة والوسائل والطرائق التعليمية التي يؤدي استعمالها إلى حدوث التعلم". (مرعي والحيلة، ٢٠٠٠، ص ٢٥١)
  ٢. (الموزاني، ٢٠١٨): بأنها " مجموعة الخطوات والإجراءات المعدة من المدرس، والتي ينتقل فيها من خطوة إلى أخرى في الموقف التعليمي لغرض تحقيق هدف تم تحديده مسبقاً". (الموزاني، ٢٠١٨، ص ٥)
- التعريف الإجرائي:** هي مجموعة الخطط والأساليب التي أعدها (الباحث) وتوظيفها لغرض تدريس طلاب عينة البحث (المجموعات التجريبية) طيلة مدة التجربة بهدف تنمية الفهم القرائي لديهم.

**استراتيجية بالنسكار وبراون:** عرفها كل من:

١. (David Pearson, 1995): "طريقة تم تصميمها لتتضمن المدرس والطالب في محادثة حول الدرس". (P 45 David Pearson, 1995).

٢. (السليتي، ٢٠١٢): "تقنية مناقشة داعمة، مبنية على أربع خطوات، يستخدمها القراء الجيدون في فهم النص المقروء (النتيـؤ والتساؤل والتوضيح والتلخيص)". (السليتي، ٢٠١٢، ص ٧٨)
- التعريف النظري:** هي استراتيجية تتألف من مجموعة من الأنشطة التعليمية، المخطط لها والمعدة مسبقاً وفق خطة معدة اعداداً جيداً تتناسب مع المستوى العلمي للمتعلمين، تقوم على تبادل للحوار بين المدرس والمتعلمين، بهدف فهم المادة المقروءة.

**التعريف الاجرائي:** مجموعة الإجراءات التي أعدها الباحث مسبقاً، بهدف تحقيق تنمية الفهم القرائي عند طلاب عينة البحث (المجموعة التجريبية) من طريق استعمال استراتيجية بالنسكار وبراون.

الفهم القرائي: عرفه كل من:

١. (الادغم، ٢٠٠٤): "عملية معرفية شائكة، تحتوي عدداً من العمليات العقلية العليا، ثم تتدرج في مستويات مختلفة بدءاً من حللت الرموز مروراً بالمستوى الإبداعي". (الادغم، ٢٠٠٤، ص ٦١)
  ٢. (الجبوري والسلطاني، ٢٠١٣) " مدى اكتساب المتعلم القدرة على فهم المقروء فهما حرفياً، واستنتاج معانيه الضمنية، والقدرة على نقده، وتدوقه، واستحداث معرفة جديدة تضاف إليه". (الجبوري والسلطاني، ٢٠١٣، ص ٢٨٧)
- التعريف النظري:** هو عملية عقلية معرفية الهدف منها فهم وتحليل المادة المقروءة، او الفكرة التي طرحها الكاتب بالشكل الصحيح.
- التعريف الإجرائي للفهم القرائي:** هو قدرة طلاب "عينة البحث"، على استنتاج واستخلاص المعنى العام للموضوعات القرائية، والنصوص المختارة، والربط بينهما، ومن طريق الدرّجة التي يحصل عليها الطلاب في اختيار الفهم القرائي المعد لأغراض البحث.
- الصف الثاني المتوسط:** هو الصف الثاني من صفوف مرحلة الدراسة المتوسطة، التي تلي مرحلة الدراسة الابتدائية، والدراسة فيها لمدة ثلاث سنوات. (وزارة التربية، ٢٠٠٨، ص ١٨)

## الفصل الثاني

### (جوانب نظرية ودراسات سابقة)

**توطئة:** هناك مجموعة من الاستراتيجيات المعرفية التي يمكن لها أن تنمي وتعزز المعرفة عند المتعلم، وترتقي بمستواه العلمي، خصوصاً بعد ان تحول مرمى التربية من نقل المعرفة للمتعم إلى توجيه المتعلم كيفية بناء المعرفة بنفسه، مع الأخذ بنظر الاعتبار أنّ المعرفة كيفما كانت تكتسب بنحو احسن، إذا استطاع المتعلم أن يعالجها بنفسه، متحصناً ببنيتها المعرفية (بدوي، ٢٠١٠، ص ٣٧). ومن أكثر الميادين التي طرقتها التربية لتحقيق هذا الهدف هو ميدان النظرية البنائية باستراتيجياتها المتعددة، إذ يعد بياجيه في مقدمة من طرق باب التربية بنظريته المعرفية البنائية، فالمتعلم من اهم المحاور في البنائية، وذلك من طريق تنظيم وترتيب الأفكار الموجودة في بنيته المعرفية، فهو يبني معرفته بشكل فعال من طريق المعلومات الحديثة وتفاعلها مع المعرفة المخزونة في بنيته المعرفية. فالبنائية تنظر للمتعم بأنه نشط متفاعل يبني معرفته بنفسه من طريق تفاعله مع المعارف من جهة ، ومع الآخرين من جهة أخرى. (الزهيري، ٢٠١٥، ص ٢٩) ومن هذا المنطلق اصبح التوجه نحو النظرية البنائية الاجتماعية واستراتيجياتها المعرفية في بداية هذا القرن نهاية القرن الماضي، ومن بين الاستراتيجيات التي اختارها الباحث هي استراتيجية (بالنسكار وبراون):

**اولاً: استراتيجية (بالنسكار وبراون):**

وضعت هذه الاستراتيجية من قبل "بالنسكار وبراون" عام (1984) في جامعة "متشن"، آلية العمل فيها تعتمد بشكل كبير على المحادثة الشفهية بين المتعلمين، تتألف من مجموعات تعاونية بين المتعلمين من جهة - وبين المدرس والمتعلمين من جهة أخرى، إذ تعطى مهمة مسؤولية البدء في النقاش الى المتعلمين بشكل قصدي، وتؤكد على الادراك والوعي عند المتعلمين اثناء التنفيذ لمهمة محددة، ومتابعة مستوى فهمهم وادائهم القرائي، واصدار الحكم على التقدم الذي توصلوا اليه لبلوغ الأهداف المنشودة. (مارزانو، ٢٠٠٦، ص ٣٣)

وتعتمد هذه الاستراتيجية في آلية عملها على النظرية البنائية الاجتماعية، التي تقوم على الحماس والتفاعل الاجتماعي بين الأفراد وجها لوجه، شريطة ان يكون في المقام الاول التعلم عملية اجتماعية إلى جانب نقل المعرفة ، وتقوم هذه

النظرية على مبدأ أن الإنسان كائن اجتماعي حي يتعايش مع الافراد ويتفاعل معهم، فيؤثر ويتأثر بهم، فهو يتعلم من ملاحظته لسلوكيات وعادات واتجاهات الأفراد الآخرين، ويحاول تقليدها، فهو يرى ان هؤلاء المتعلمين انموذجاً يمكن له أن يقتدي بسلوكهم، (عبد الباري، ٢٠١٠، ص١٦٦).

طبقت هذه الاستراتيجية على المتعلمين بصفة عامة، وذوي صعوبات التعلم بصفة خاصة لغرض زيادة الفهم القرائي لديهم، وبناء المعنى عندهم من طريق المحاوره والنقاش بين المدرس والمتعلم بشكل مرتب ومنظم، وذلك من طريق الاستعمال للخطوات الاربع وهي: "التنبؤ- والتساؤل - والتوضيح - والتلخيص". (أبو غزال، ٢٠٠٦، ص٢٣٦)

#### مبادئ إستراتيجية "بالنسكار ويراون":

- ١- التعليم عملية تشاركية اجتماعية تتم من طريق الحوار المتبادل بين المتعلمين أنفسهم أو بين المدرس والمتعلمين.
- ٢- إن ذوي صعوبات التعلم يفضلون العزلة، ويلتزمون الصمت وهم موجودون داخل الصف، فإن الحوار يدفعهم إلى المشاركة، ويساعدهم على تحسين عملية التعلم، ومتابعة مدى فهمهم للموضوع.
- ٣- عملية التعليم تعتمد على أربع خطوات هي: (التنبؤ- التوضيح - التساؤل- التلخيص).
- ٤- دور المدرس وسطياً في عملية التعليم، يهيئها ويوقت عرض المادة لينتبه إليها الطالب، والاشراف على عملية التقويم بصورة مستمرة أثناء وبعد الدرس (الوقفي، ٢٠٠٣، ص٢٥).

#### الأسس التي تقوم عليها استراتيجية بالنسكار ويراون:

- ١- المسؤولية تقع على عاتق المدرس والمتعلمين في اكتساب الاستراتيجيات الفرعية المتضمنة في عملية التدريس إذ انها مسؤولية مشتركة.
- ٢- وجوب انتقال المسؤولية بشكل مندرج إلى المتعلمين رغم تحمل المدرس المسؤولية الأساسية للتعليم، ونمذجة الاستراتيجيات الفرعية.
- ٣- على المتعلمين أن يتذكروا دائماً أن الاستراتيجيات المتضمنة نافعة ومفيدة لهم، وتعمل على مساعدتهم في الارتقاء لما يقرؤون.
- ٤- ضرورة اشرك المتعلمين كافة في الأنشطة المتضمنة، وعلى المدرس مراقبتهم، واعطاء التغذية الراجعة والاسناد لهم. (Jeffery: 2000, P. 92).

#### خطوات تطبيق إستراتيجية بالنسكار ويراون:

١. "التنبؤ بهدف الموضوع المراد تعلمه": في هذه الخطوة يحاول المتعلمون التنبؤ بالهدف المرجو تحقيقه بعد الانتهاء من دراستهم لموضوع ما.
٢. "اشتقاق أسئلة حول الموضوع والإجابة عنها": كل متعلم يحاول ان يشتق عدداً من الأسئلة التي يرى أن لها ضرورة وعلاقة بالموضوع المطروح، ويحاول الإجابة عنها بنفسه.
٣. "ايضاح النقاط الغامضة في الموضوع": وهذا الأمر يتم من طريق ما يمتلكه المتعلمون من خزين معرفي سابق له علاقة بالموضوع الحالي، وبمساعدة المدرس.
٤. " تلخيص الموضوع مع المتعلمين": يكلف المدرس طلابه بعمل تلخيص يتلاءم مع الموضوع المحدد ، يتناول العناصر الأساسية له ، ويمتاز بجمال المقدمة والعرض والخاتمة.
٥. التقويم: وتضم هذه الخطوة أنشطة (تعليمية- تعليمية) ، يتم تنفيذها من قبل المدرس أمام الطلاب في موضوعات الدرس (زاير وآخرون ، ٢٠١٤ ، ص٢٨٩).

### إجراءات تطبيق استراتيجية بالنسكار وبراون:

- ١- يتولى المدرس مهمة طرح سؤال مع ذكر العنوان، ويطلب من الطلاب التنبؤ بما يمكن أن تتضمنه تحت هذا العنوان من أفكار.
  - ٢- يقوم أحد الطلاب بالتنبؤ من طريق عنوان النص، فإذا لم يستطع أحد ان يتنبأ قام المدرس بقراءة الجملة الأولى من النص، موكلاً مهمة التنبؤ إلى طالبٍ آخر.
  - ٣- "قد يتنبأ طالب آخر بشيء ما، وعندها يكلف المدرس طالباً آخر أن يستوثق من تنبؤ زميله والتأكد من أن الأفكار التي طرحها موجودة في النص".
  - ٤- يُسلمُ المدرسُ زمام المناقشة لطالب آخر يتميز بقدرته على إدارة الحوار، فيتولى الطالب عملية طرح سؤال يطلب منه التنبؤ بما ورد في فقراته.
  - ٥- "يقوم طالب آخر بتلخيص ما وصل إليه الطلاب".
  - ٦- "يتبادل الطلاب والمدرس الأدوار، فيقرأ المدرس فقرة، ويقوم أحد الطلاب بالتنبؤ بالأفكار الرئيسة والفرعية، يطرح طالب سؤالاً عن فكرة غامضة أو كلمة صعبة مستخدماً في ذلك مرحلة التوضيح، يقوم آخر بتلخيص الفقرات، وهكذا حتى ينتهي النص". (Hertzog, H, Lemiech J, 1999)
- أهمية استراتيجية بالنسكار وبراون: ويمكن ايجازها بنا يأتي:
١. يمكن تطبيقها في الصفوف الدراسية المتنوعة وبسهولة.
  ٢. تنمي القدرة على التنبؤ والفهم وكذلك المهارات الحوارية.
  ٣. تساعد وتشجع المتعلم الخجول على المشاركة مع اقرانه المتعلمين في عملية التعلم، من طريق منح الثقة الكاملة بنفسه.

٤. تساعد في الحصول على ناتج إيجابي على صعيد العلاقات الاجتماعية، وكذلك التعلم التعاوني ومهاراته.

٥. تساعد المتعلم في تقويم تعلمه، والطريقة التي يفكر بها (عبد الرزاق، ٢٠٠٦، ص ١٠).

ويرى الباحث أن استراتيجية (بالنسكار وبراون) هي عبارة عن نشاطٍ تعليمي يكون على شكل حوار متبادل ما بين المعلم والمتعلم، أو بين المتعلمين أنفسهم، إذ تتم عملية تبادل الأدوار بحسب طبيعة الاستراتيجيات الفرعية المتضمنة والمكون من: (التنبؤ- والتساؤل - والتوضيح - والتلخيص) لغرض فهم المادة المقروءة، والسيطرة على هذا الفهم من طريق مراقبته والتحكم به، وضبط عملياته، وللمتعلم الحرية الكاملة في اختيار الدور المناسب له والذي يرغب به.

### ثانياً: دراسات سابقة:

١. دراسة التميمي (٢٠١٨): أجريت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية - كلية التربية، وهدفت إلى تعرّف (أثر طريقة بالنسكار وبراون في التحصيل وتنمية مهارات التواصل الرياضي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط). اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي، واختار تصميماً تجريبياً من ذوات الضبط الجزئي، وبصورة قصدية اختار الباحث (متوسطة الفجر الجديد للبنين) التابعة لتربية بغداد الرصافة/ الثالثة، بلغ عدد أفراد العينة (٦٧) طالباً بواقع (٣٤) طالباً للمجموعة التجريبية، و(٣٣) طالباً للضابطة، كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني، ودرجات الطلاب في مادة الرياضيات في الاختبار النهائي للكورس الأول للعام الدراسي السابق، واختبار الذكاء، والاختبار القبلي)، الباحث نفسه درس مجموعتي البحث، اشتملت الدراسة على الفصول الثلاثة للكورس الدراسي الثاني من كتاب الرياضيات المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٦/ ٢٠١٧)، استمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً، صاغ الباحث أهدافاً

سلوكية بلغت (١٥٤) هدفاً سلوكياً، واعد اختبارين بعديين، أحدهما تحصيلي والآخر لمهارات التواصل الرياضي، تكون كل واحدٍ منهما من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، حُلِّتْ النتائج احصائياً باستخدام تحلِيل التَّبَاين المصَّاحِب (ANCOVA) واختبار شيفيه للمقارنات البعدية، فأسفرت النتائج عن:

١-تفوق طلابِ المَجْمُوعَة التَّجْرِبِيَّة على طلابِ المَجْمُوعَة الضابطة في اختبَارِي التحصيل وتنمية مهارات التواصل الرياضي البعديين. (التميمي، ٢٠١٨، ص ٧٥-٩٩)

٢. دراسة جاسم (٢٠١٩): بجامعة بغداد - كلية التربية/ ابن رشد أجريت هذه الدراسة، وهدفت إلى تعرّف "أثر استراتيجيتي الاستقصاء العادل وبالنسكار وبراون في تحصيل مادة طرائق التدريس وتتمية الدافعية الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية". اعتمدت الباحثة منهج البحث التجريبي، واختارت تصميماً تجريبياً من نوات الضبط الجزئي، اختارت (طلبة المرحلة الثالثة) التابعة لكلية التربية/ جامعة ديالى/ قسم العلوم التربوية والنفسية، بصورة قصدية، لقرها من سكن الباحثة، وكذلك رغبة الكلية في التعاون مع الباحثة، بلغ عدد أفراد العينة (١٢٩) طالباً وطالبة، بواقع (٤٣) طالباً وطالبة لكل من المجموعتين التجريبتين و(٤٣) طالباً وطالبة للمجموعة الضابطة، كافتت الباحثة بين مجموعات البحث الثلاث في متغيرات (العمر الزمن، الذكاء، درجات اختبار المعرفة السابقة، مقياس الدافعية الأكاديمي، اختبار الذكاء)، درّست الباحثة بنفسها مجموعات البحث الثلاث، والتي اشتملت على المادة العلمية المقرر تدريسها في العام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨)، والتي حُدِّت من قبل لجنة العمداء لطلبة المرحلة الثالثة، استمرت التجربة عاماً دراسياً كاملاً، صاغت الباحثة أهدافاً سلوكية بلغت (١٢٠) هدفاً سلوكياً، اعدت الباحثة اداتان للبحث تمثلت بالاختبار التحصيلي البعدي الذي شمل (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، و(١٠) فقرات من نوع الاسئلة المقالية ذات الاجابات القصيرة، اما الاداة الأخرى فكان مقياس (جوتريد للدافعية الأكاديمية)، المكون من (٤٣) فقرة اختبارية، لكل فقرة بديلان، احدهما يقيس الدافعية الأكاديمية والآخر لا يقيس، استعملت الباحثة تحليل التباين الأحادي واختبارات شيفيه لاستخراج نتائج الاختبار التحصيلي البعدي و مقياس الدافعية الأكاديمي، فأسفرت النتائج عن:

\_ تفوق طلاب المجموعتين التجريبتين على طلابِ المَجْمُوعَة الضابطة في اختبَارِي التحصيل ومقياس الدافعية البعديين.  
\_ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة المجموعة التجريبية الأولى الذين درّسوا باستراتيجية الاستقصاء العادل، وطلبة المجموعة التجريبية الثانية الذين درّسوا باستراتيجية بالنسكار وبراون في الاختبار التحصيلي، واختبار مقياس الدافعية. (جاسم، ٢٠١٩، ص ٧٨-١١١)

#### الموازنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

١. منهج الدراسة: تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في كون منهجها كان تجريبياً.
٢. المرحلة الدراسية: طبقت الدراساتان السابقتان على المرحلة المتوسطة، والمرحلة الجامعية، اما الدراسة الحالية طبقت على المرحلة المتوسطة.
٣. المدرس: درّس الباحثون أفراد عينة البحث بأنفسهم في الدراسات السابقة والدراسة الحالية ايضاً.
٤. الجنس: استخدمت الذكور في دراسة (التميمي، ٢٠١٨م)، والذكور والإناث عينة في دراسة (جاسم، ٢٠١٩م) أما الدراسة الحالية تشابهت مع الدراسة الأولى كون عينتها من الذكور.
٥. أداة البحث: الاختبارات التحصيلية كانت أداة البحث للدراسات التي ذكرت مع تباينها في نوع الاختبار، فبعضها لقياس التحصيل ومهارات التواصل الرياضي كدراسة (التميمي، ٢٠١٨م)، وبعضها لقياس الدافعية والتحصيل كدراسة (جاسم، ٢٠١٩م)، أما الدراسة الحالية فكان الاختبار التحصيلي أدواتها.



. النتائج: توصلت الدراسة الحالية والدراسات السابقة إلى نتائج متشابهة، إذ دلّت جميعها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعات التجريبية، وذلك بحسب أهداف الدراسة والإجراءات المستعملة فيها.

### الفصل الثالث

#### (منهجية البحث وإجراءاته)

أولاً: منهج البحث: أتبع الباحث المنهج التجريبي وذلك لملائمته في تحقيق هدف بحثه.

ثانياً: إجراءات البحث: وتشمل:

١- التصميم التجريبي: أعتمد الباحث تصميمًا من ذوات الضبط الجزئي ملائماً لظروف بحثه، فجاء التصميم على ما يوضحه الشكل الآتي:

الأداة	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار الفهم القرائي	الفهم القرائي	استراتيجية بالنسكار وبراون	التجريبية
		-----	الضابطة

شكل (١) التصميم التجريبي

٢. مجتمع البحث وعينه: اختار الباحث بصورة لا عشوائية متوسطة (محمد الطيب) للبنين التابعة لتربية بغداد / الرصافة الثالثة لقرىها من سكنه، واستعداد إدارتها بالتعاون مع الباحث، تحتوي المدرسة على ست شعب لطلاب الصف الثاني المتوسط، أختيرت شعبتان بطريقة السحب العشوائي، شعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية والتي تدرّس باستراتيجية بالنسكار وبراون، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة، عدد افراد العينة بلغ (٦٣) طالباً، قسمت على قسمين (٣٠) طالباً للمجموعة التجريبية، (٣٠) طالباً للمجموعة الضابطة، بعد ان تم استبعاد ثلاث طلاب كونهم من الراسبين في العام السابق.

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث: حرص الباحث قبل البدء بالتجربة على التكافؤ بين المجموعتين إحصائياً في مجموعة من المتغيرات التي يعتقد انها قد تؤثر في نتائج البحث وهذه المتغيرات هي:

١. العمر الزمني محسوباً بالشهور: بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (١٧٣,٢٣٣) وانحرافها المعياري (١٣,٠١٩٠)، بينما بلغ متوسط أعمار المجموعة الضابطة (١٧٤,٣٣٣) وانحرافها المعياري (١٢,٠٢١١)، وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لغرض معرفة دلالة الفروق الإحصائية، ظهر أنّ الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٠,٣٤٠) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) وبدرجتي حرية (٥٨)، وهذا يدل على أنّ مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير، والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) العمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور:

مستوى الدلالة (٠.٠٥)	. القيمة التائية .		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢	٠,٣٤٠	٥٨	١٣,٠١٩٠	١٧٣,٢٣٣	٣٠	التجريبية

الضابطة	٣٠	١٧٤,٣٣٣	١٢,٠٢١١
---------	----	---------	---------

٢. التحصيل الدراسي للآباء: يتضح من الجدول (٢) أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء إذ أظهرت النتائج باستعمال مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) أن قيمة كاي المحسوبة بلغت (٢,٣) وهي أدنى من قيمة كاي الجدولية البالغة (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢) والجدول (٢) يوضح ذلك

### جدول (٢)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا<sup>٢</sup>) المحسوبة والجدولية:

الدلالة	درجة الحرية	قيمتا كاي		بكالوريوس فما فوق	دبلوم	إعدادي *	متوسطة	ابتدائية	أبنة *	حجم العينة	مجموعة
		المحسوبة	الجدولية								
تجريبية	٢	٢,٣	٥,٩٩	٢	٤	٣	١٠	١	١٠	٣٠	تجريبية
				١	٤	٥	٥	٥	١٠	٣٠	ضابطة

\* تم دمج الخلايا (أمية + ابتدائي) و(إعدادي + دبلوم + بكالوريوس) كون التكرار المتوقع فيها أقل من (٥).

٣. التحصيل الدراسي للأمهات: من طريق الجدول (٣) يتضح تكافؤ المجموعتين إحصائياً في التحصيل الدراسي للأمهات، فبعد استعمال مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) بينت النتيجة أن قيمة مربع كاي المحسوبة بلغت (٣,٠٨)، وهي أدنى من قيمة كاي الجدولية البالغة (٥,٩٩) بمستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٢). والجدول (٣) يوضح ذلك:

### جدول (٣)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب المجموعتين التجريبتين، وقيمة (كا<sup>٢</sup>) المحسوبة والجدولية:

الدلالة	درجة الحرية	قيمتا كاي		بكالوريوس فما فوق	دبلوم	إعدادي *	متوسطة	ابتدائية	أبنة *	حجم العينة	مجموعة
		المحسوبة	الجدولية								
تجريبية	٢	٣,٠٨	٥,٩٩	١	١	٦	٥	١٢	٥	٣٠	تجريبية
				٠	٤	٠	٣	١٤	٩	٣٠	ضابطة

\* تم دمج الخلايا (متوسطة، إعدادي، دبلوم، بكالوريوس) لكون التكرار المتوقع فيها أقل من (٥)

٤. درجات اللغة العربية الختامية للعام الماضي: إذ بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اللغة العربية للصف الأول المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩م)، (٦١,٣٦٦٨) درجة، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٥٩,٢٣٣٣) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بينهما، ظهر أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة: (٠,٨٣٦) أدنى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير، و جدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب الصف الأول المتوسط لمجموعي البحث (٢٠١٨م-٢٠١٩م).

مستوى الدلالة	درجة الحرية	. القيمة التائية .		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	٥٨	٢	٠,٨٣٦	١٠,٣٨٧٣	٦١,٣٦٦٨	٣٠	التجريبية
				٩,٣٦٣٩	٥٩,٢٣٣٣	٣٠	الضابطة

٥. درجات اختبار الذكاء: اعتمد الباحث اختبار رافن (Raven) للمصفوفات المتتابعة على طلاب مجموعتي البحث، كونه من الاختبارات المقننة على البيئة العراقية، يتكون الاختبار من (٦٠) فقرة، موزعة على مجموعات خمس (أ، ب، ج، د، هـ)، يحصل بموجبها المفحوص على درجة واحدة لكل اجابة صائبة، وعليه فالدرجة الأعلى للاختبار (٦٠) درجة (علام ٢٠٠٠، ص٣٩٦). وبعد فحص الإجابات بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (١٧,٨٦) درجة، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (١٦,٩٣) درجة، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فكانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٨٧) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢)، وبدرجة حرية (٥٨)، وهذا يشير إلى أن المجموعتين (التجريبية والضابطة) متكافئتان إحصائياً في اختبار الذكاء. والجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥) نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في اختبار الذكاء.

الدلالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	٢	٠,٨٧	٥٨	١٧,٤٢	١٧,٨٦	٣٠	التجريبية
				١٥,٣٠	١٦,٩٣	٣٠	الضابطة

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة: حاول الباحث قدر المستطاع تخطي اثر بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في سير التجربة، وبالتالي في نتائجها، وكالاتي:

١. الاندثار التجريبي: ويقصد به (الأثر الناتج عن ترك عدد من طلاب عينة البحث أو انقطاعهم في أثناء التجربة) (الزويبي، ١٩٨١، ص٩٨)، وقد اولى الباحث لهذه الأمر اهتماماً كبيراً إذ تابع بنفسه عملية حضور الطلاب وغيابهم، فكانت نسب الغياب والانقطاع في هذا البحث ضئيلة، وبطريقة تكاد تكون متساوية على الرغم من اندلاع مظاهرات تشرين، كون هذه العينة من الطلاب لازلت تعيش مرحلة الطفولة، وهي بعيدة كل البعد عن قضية التظاهر.
٢. الحوادث المصاحبة: لم يكن هناك أي حادث أو ظرف طارئ يعترض سير التجربة، ويؤثر سلباً على المتغير التابع بجانب اثر المتغير المستقل، لذا تم السيطرة على اثر هذا العامل.
٣. أداة القياس: اعتمد الباحث اختباراً موحداً اعده بنفسه طبقه على مجموعتي البحث في وقت واحد بعد انتهاء التجربة.
٤. أثر الإجراءات التجريبية: حاول الباحث الحد من اثر هذه الاجراءات والتي قد تؤثر على سير التجربة، وتمثل في الآتي:

- أ. المادة الدراسية: كانت المادة الدراسية موحدة للمجموعتين، تمثلت (بسبعة) موضوعات للمطالعة والنصوص المقرر تدريسها في الكورس الأول لطلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠).
- ب. المدرس: من أجل اعطاء التجربة درجة عالية من الدقة، درس الباحث مجموعتي البحث بنفسه.
- ج. الوسائل التعليمية: استعمل الباحث مع المجموعتين وسائل تعليمية متشابهة، مثل البورد، وأقلامه.
- د. مدة التجربة: تساوت مدة التجربة بين مجموعتي البحث، إذ بدأت يوم الثلاثاء الموافق (٨/١٠/٢٠١٩م)، وانتهت يوم الاثنين الموافق (٦/١/٢٠٢٠م).
- هـ. توزيع الحصص: بشكلٍ متساوي وزع الباحث الحصص بين مجموعتي البحث، إذ كان يدرس بواقع حصة واحدة في الأسبوع، حسب منهج اللغة العربية للصف الثاني المتوسط المقرر من وزارة التربية، وزعت حصص المادة لمجموعتي البحث على يوم الأربعاء، بطلب من الباحث كونه حاصل على تفرغ ليوم واحد من كل اسبوع لأغراض الدراسة والبحث، وجدول (٦) يوضح توزيع الحصص.

#### جدول (٦)

##### تقسيم الحصص بين مجموعتي البحث

ت	المجموعة	اليوم	الدرس
١.	المجموعة التجريبية	الأربعاء	الثالث
٢.	المجموعة الضابطة		الرابع

#### خامساً / متطلبات البحث:

١. تحديد المادة العلمية: حددت المادة العلمية للمطالعة والنصوص بسبعة موضوعات من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠). والجدول (٧) يوضح الموضوعات التي خضعت للتجربة وموقعها في الكتاب المقرر الدراسي.

#### جدول (٧)

##### موضوعات مادة المطالعة الداخلة في التجربة

ت	الموضوعات:	الصفحات:
١	رعاية الله ووعده	٨ - ٥
٢	الاخاء (الاخوة في الاسلام)	٢٥ - ٢٢
٣	الطموح وعلو الهمة	٣٧ - ٣٣
٤	المرء يخلد بعلمه وعمله	٥٤ - ٥٠
٥	من ذكريات الطفولة	٦٨ - ٦٣
٦	أمجادنا وحضارتنا	٨٤ - ٨٠
٧	عجائب عالم الحيوان	٩٧ - ٩٢

٢. صياغة الأهداف السلوكية: أعد الباحث (٧٥) هدفاً سلوكياً معتمداً على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة، موزعة على المستويات الاولى من تصنيف بلوم للمعرفة وهي: (المعرفة . الفهم - التطبيق)، وللتأكد

من صلاحيتها، عرضها الباحث على الخبراء والمختصين، وفي ضوء آرائهم، ومقترحاتهم، عُذِلت بعضها، وحذفت ثلاثة منها لم تبلغ نسبة (٨٠%) من موافقة الخبراء، وبذلك أصبحت بشكلها النهائي (٧٢) هدفاً سلوكياً.

٣. إعداد الخطط التدريسية: أعدَّ الباحثُ خططا تدريسية لموضوعات المطالعة والنصوص لطلاب المجموعتين البحثيتين في ضوء الأهداف السلوكية للمادة، إذ استعمل استراتيجيات (بالنسكار وبراون) مع طلاب المجموعة التجريبية، في حين الطريقة التقليدية استعملها مع طلاب المجموعة الضابطة، عرض الباحث نماذج من الخطط التدريسية على مجموعة الخبراء والمختصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وعدد ممن يمتلكون الخبرة من مُدرسي مادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، واعتماداً على آرائهم وملاحظاتهم، أصبحت الخطط التدريسية مهيئة للتنفيذ.

٤. أداة البحث: اعتمد الباحث مهارات الفهم التي أكدها منهج الدراسة المتوسطة أساساً في صياغة فقرات اختبار الفهم القرائي، وهذه المهارات وهي:

١- الفهم الحرفي. ٢- الفهم الضمني. ٣- فهم السياق. ٤- فهم معنى الكلمة. (وزارة التربية، ٢٠٠٩، ص ٢٩)  
من متطلبات البحث الحالي هو اختيار نصٍ لاختبار طلاب مجموعتي البحث في الفهم القرائي، لذا اقترح الباحث نصين قرائين من كتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني المتوسط لم تُدرّس لطلاب عينة البحث، وهما (النهر والحياة، أحباب الله)، عرضهما الباحث على مجموعة الخبراء والمتخصصين لاختيار أحدهما لبناء اختبار الفهم القرائي، وقع الاختيار على نص (أحباب الله)، إذ حصل هذا النص على نسبة اتفاق (٨٠%) من الخبراء، تكوّن الاختبار الذي اعده الباحث من (٣٠) فقرةً اعتماداً على الاسئلة الموضوعية، موزعة على ثلاثة أسئلة للمهارات الاربع، التي أكدها منهج الدراسة المتوسطة وكما موضح في شكل (٢) ذلك.

مهارات الفهم	نمط السؤال	عدد الاسئلة	الدرجة
الضمني، الحرفي	اختيار من متعدد	سؤال واحد	١٨ درجة
السياق	التكميل	سؤال واحد (٦ فقرات)	٦ درجات
فهم معنى الكلمة	المزاوجة	سؤال واحد (٦ فقرات)	٦ درجات

شكل (٢) توزيع مهارات الفهم على الأسئلة

صدق الاختبار: من أجل التحقق من أنّ الاختبار صادقاً، عرضه الباحث على نخبة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية، وطرائق تدريسها، لغرض معرفة رأيهم فيه من حيث:

. ملائمة التعليمات المقدمة لمحتوى الاختبار، وكفايتها.

. ملائمة كل فقرة للمهارة المراد قياسها، وحذف او اضافة او تعديل ما يروونه مناسباً.

. سلامة مفردات الاختبار لغوياً وعلمياً، ومدى مناسبة البدائل المطروحة للإجابة الصحيحة

. كفاية عدد الفقرات في قياس المهارات، وملاحظاتهم حول بنية السؤال وصياغته.

وأُسفرت هذه الفقرات عن اجماع الخبراء والمحكمين على صلاحية هذا الاختبار.

طريقة تصحيح الاختبار: اعطى الباحث درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار، أثناء الفحص، وصفر للإجابة غير الصحيحة، أمّا الفقرات المتروكة أو التي وضع لها الطالب أكثر من بديل، والفقرات التي لم يؤشر بشكل واضح على بدائلها عُملت معاملة الإجابات غير الصحيحة، وختاماً كانت الدرجة العليا للاختبار (٣٠) درجة والدرجة الدنيا (صفر).

التطبيق الاستطلاعي لقياس وضوح فقرات الاختبار وتعليماته:

لغرض وضوح تعليمات الاختبار، ومعرفة الزمن الذي يحتاجه الطالب في الإجابة عن فقرات الاختبار، طبق الباحث اختباره على مجموعة استطلاعية مشابهة لعينة البحث، مكونة من (٣٥) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة (عز الدين سليم للبنين)، وقبل البدء باختبار طلب الباحث من الطلاب تسجيل وقت البدء في الإجابة بالساعة والدقيقة على اسئلة الاختبار، ووقت الانتهاء في ورقته، ثم حسب الزمن بالمعادلة الآتية:

الزمن = زمن الطالب الاول + زمن الطالب الثاني + زمن الطالب الثالث .. الخ

مجموع الطلاب (عبيدات، وسهيلة، ٢٠٠٥، ص ١٠٨)

وظهر أنّ الزمن المناسب هو (٤٥) دقيقة كافية للإجابة عن فقرات الاختبار.

- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: أجرى الباحث اختبار التحليل الإحصائي على مجموعة من الطلاب مكونة من (١٥٠) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة (الاتلاق) للبنين، رتب الباحث الدرجات التي توفرت لديه من تطبيقه للاختبار على عينة التحليل الإحصائي تنازلياً من أعلى درجّة إلى أدنى درجة، ثم اختار العينتين المتطرفتين العليا والدنيا بنسبة (٢٧%) بوصفهما أفضل مجموعتين لتمثل العينة.

صعوبة فقرات الاختبار: وجد الباحث أنّ معامل الصعوبة لفقرات الاختبار تتراوح ما بين (٠,٢٩) إلى (٠,٧١)، يُستنتج من ذلك إن فقرات الاختبار تقبل إذا كانت تتراوح بين (٠,٢٠) و (٠,٨٠)، والجدول (٨) يوضح ذلك (الاسدي وفارس، ٢٠١٥، ص ٤٥٣).

- قوة تمييز الفقرة: تراوحت فقرات الاختبار بين (٠,٣٠) و (٠,٦٩)، وهو معامل تمييز مقبول، والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨) يوضح معاملات الصعوبة والتمييز للفقرات

ت الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	ت الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠.٥٨	٠.٣٠	١٦	٠.٣٤	٠.٤٩
٢	٠.٥٧	٠.٣٨	١٧	٠.٢٩	٠.٣٦
٣	٠.٦٩	٠.٤٤	١٨	٠.٤٧	٠.٤٥
٤	٠.٥٩	٠.٣٨	١٩	٠.٤٨	٠.٥٥
٥	٠.٧١	٠.٤٧	٢٠	٠.٦١	٠.٦٣
٦	٠.٦٦	٠.٥٩	٢١	٠.٤٤	٠.٦٦
٧	٠.٤١	٠.٥٢	٢٢	٠.٣١	٠.٤٣
٨	٠.٤٨	٠.٦٨	٢٣	٠.٣٨	٠.٤٨
٩	٠.٥٩	٠.٣٨	٢٤	٠.٥٨	٠.٤٧
١٠	٠.٥٧	٠.٣١	٢٥	٠.٤٦	٠.٣٩
١١	٠.٤٥	٠.٣٩	٢٦	٠.٣٨	٠.٤٢
١٢	٠.٤٧	٠.٣٦	٢٧	٠.٣٣	٠.٣٨
١٣	٠.٤٢	٠.٤٣	٢٨	٠.٤٩	٠.٤١
١٤	٠.٥٦	٠.٣٦	٢٩	٠.٥٨	٠.٥٢
١٥	٠.٥٣	٠.٣٣	٣٠	٠.٤٩	٠.٤٨

- فعالية البدائل المخطوءة: وجد الباحث أن الخيارات المخطوءة في اختبار الفهم القرائي قد شددت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا بشكل أكبر من طلاب المجموعة العليا، ولذلك تقرر الإبقاء على ما هي عليه دون تعديل أو حذف.

ثبات الاختبار: استعمل الباحث معادلة إلفا. كرونباخ لحساب معامل ثبات الاختبار، معتمداً على عينة التحليل الإحصائي نفسها في حساب الثبات، إذ ظهر أن معامل ثبات الاختبار هو (٠,٨١) وهو معامل ثبات مقبول إذ يُعتمد معامل الثبات إذا بلغ (٠,٦٧) فأكثر. (النهان، ٢٠٠٤ ص ٢٣٧)

- تنفيذ اختبار الفهم القرائي: بعد التحقق من صدق الاختبار وثباته، وتعيين الزمن المناسب للإجابة على فقراته، طبق الباحث الاختبار البعدي للفهم القرائي، على طلاب المجموعتين في يوم الخميس الموافق (٩ / ١ / ٢٠٢٠)، ثم فرغت الدرجات لمعالجتها احصائياً،

سادساً: الوسائل الإحصائية:-

استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية الاجتماعية (SPSS) في إجراءات بحثه وتحليل نتائجه.

## الفصل الرابع

### (نتيجة البحث)

أولاً: عرض النتيجة: (ليس هنالك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة باستراتيجية بالنسكار وبراون ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة عينها بالطريقة التقليدية في اختبار الفهم القرائي).

وللتحقق من الفرضية السابقة ومدى صحتها، استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار الفهم القرائي، إذ ظهر ان متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (٢٠,٢٣) وان متوسط درجات المجموعة الضابطة بلغ (١٧,٢٠) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T.Test) لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين، فظهر ان الفرق ذو دلالة احصائية، فقد كانت القيمة التائية المحسوبة (٥,٠٨٧) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) بمستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٨)، وهذا يدل على أن:

\_ هنالك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة باستراتيجية بالنسكار وبراون ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار الفهم القرائي ولصالح المجموعة التجريبية). وجدول (٩) يوضح ذلك.

### جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات مجموعتي

البحث في سلسلة الاختبارات البعدية

الدلالة عند مستوى ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً	٢	٥,٠٨٧	٥٨	٣,١١٨	٢٠,٢٣	٣٠	التجريبية
				٢,٥٣٨	١٧,٢٠	٣٠	الضابطة

ثانياً: تفسير النتيجة: قد يكون السبب وراء تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة كما يرى الباحث يمكن ان يعزى للأسباب الآتية:

١. جو التدريس باستراتيجية (بالنسكار وبروان) جو تفاعلي يقوم ويعتمد على الحركة والنشاط، وهذا بدوره يجعل من الطالب أكثر استقباليةً وشوقاً للمادة الدراسية، ويشجع على المشاركة، وبالتالي ساعد على تحقيق الهدف المنشود وهو تنمية الفهم القرائي عند المتعلمين.
٢. ساعدت استراتيجية (بالنسكار وبروان) على اشاعة روح العمل التعاوني الجماعي عند الطلاب، وإزالة التردد والخوف عندهم، فكونت لديهم رغبة العمل الجماعي والمشاركة الحقيقية في تولي وإدارة العملية التعليمية، مما عزز لديهم الثقة العلية بالنفس.
٣. سير المجموعة التجريبية بخطوات استراتيجية (بالنسكار وبروان) كما مرسوم ومخطط لهم، شجعهم على بناء معرفتهم من طريق التفاعل والانسجام مع مدرس المادة، والتعاون فيما بينهم، وكذلك تبادل الآراء أدى الى زيادة فهمهم وادراكهم، وبالتالي تفوقهم في التحصيل.
٤. تحقق طريقة (بالنسكار وبروان) فرص اكبر لتعلم جميع الطلاب من طريق الافكار المتبادلة، والمناقشة وتشجع على ابداء الراي بطلاقه وتلقائيةً للأفكار دون خوفٍ او ترددٍ.
٥. تُتيح استراتيجية (بالنسكار وبروان) الفرصة الكافية لطلاب المجموعة التجريبية بالمناقشة وعرض افكارهم، والاهتمام بأسئلة الطلاب المتنوعة المألوفة وغير المألوفة، حتى يصلُ الطلابُ تدريجياً لإدراكِ الفهم المطلوب.
٦. ان استخدام استراتيجية (بالنسكار وبروان) اعطت للطلاب جميعهم فرصة لممارسة التعلم الذاتي بدلاً من التعلم المدرسي التقليدي، مما هيّأ فرصاً لغالبية الطلاب في تحقيق الغاية المنشودة.

ثالثاً: الاستنتاجات: في ضوء نتيجة البحث يمكن استنتاج ما يأتي:

١. التدريس وفق استراتيجية (بالنسكار وبروان) كان ذا أثرٍ في تنمية الفهم القرائي عند طلاب المجموعة التجريبية موازنة مع طلاب المجموعة الضابطة الذين استعملت معهم الطريقة التقليدية.
٢. تتفق اجراءات التدريس على وفق استراتيجية بالنسكار وبروان مع ما ترمي اليه التربية الحديثة التي تعمل على أن تصنع من المتعلم عنصراً أساسياً لا يمكن الاستغناء عنه في إدارة العملية التعليمية، مع المراعاة للفروق الفردية بين المتعلمين.
٣. يؤدي استعمال استراتيجية (بالنسكار وبروان) في التدريس إلى زيادة التفاعل بين المدرس والمتعلم من جهة، وبين المتعلمين أنفسهم من جهة أخرى.
- ٤- التدريس على وفق استراتيجية (بالنسكار وبروان)، يتطلب جهداً ومهارة عالية من المدرس، وله الكفاءة على تطبيق خطواتها خلال عرضه لموضوع الدرس.

رابعاً: التوصيات:

١. زيادة اهتمام مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بمادة المطالعة وعدم استثمار حصصها لتدريس الفروع الأخرى لمادة اللغة العربية.
٢. اقامة دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها، بحيث تكون مادة المطالعة من المواد الأساسية التي يتم تناولها في هذه الدورات.
٣. توجيه مدرسي ومدرسات اللغة العربية إلى عدم الاعتماد على الطرائق التقليدية والاقصار عليها، وضرورة استعمال استراتيجيات تدريس متطورة لاسيما استراتيجية (بالنسكار وبروان) التي اثبتت فاعليتها في تحقيق الاهداف المرجوة.



خامساً: المقترحات: استكمالاً لما توصل اليه الباحث في دراسته يقترح إجراء:

١. دراسة مماثلة تهدف إلى معرفة اثر استراتيجية (بالنسكار وبراون) في مراحل دراسية أخرى.
٢. دراسة تُبين اثر التدريس باستراتيجية (بالنسكار وبراون) مع استراتيجيات تدريسية أخرى لبيان اثرها في تنمية الفهم القرائي.
٣. دراسة مماثلة تهدف إلى معرفة اثر استراتيجية (بالنسكار وبراون) في بعض المتغيرات الأخرى، مثل تنمية التعبير الابداعي، اكتساب المفاهيم، التفكير التألمي.

#### المصادر:

- ١- أبو غزال، معاوية: نظريات التطور الإنساني وتطبيقاته التربوية، دار المسيرة للتوزيع والنشر، عمان، ٢٠٠٦م.
- ٢- الأدغم، رضا حمد حافظ: "اثر التدريب على بعض استراتيجيات فهم المقروء لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكتبات التربية في اكتسابهم لها في تدريس القراءة"، جامعة المنصورة، كلية التربية، دمياط، ٢٠٠٤م (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ٣- الأسدي، سعيد جاسم، وسندس عزيز فارس: مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية، مكتبة دجلة، عمان، الأردن، ٢٠١٥م.
- ٤- بديوي، رمضان سعيد: التعلم النشط، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الاردن، ٢٠١٠م.
- ٥- التميمي، علي لعبي فليح: أثر طريقة بالنسكار وبراون في التحصيل وتنمية مهارات التواصل الرياضي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، كلية التربية/الجامعة المستنصرية، ٢٠١٨م، رسالة ماجستير منشورة.
- ٦- جاسم، ريام عبد الكريم: اثر استراتيجية الاستقصاء العادل وبالنسكار وبراون في تحصيل مادة طرائق التدريس وتنمية الدافعية الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية، كلية التربية/ ابن رشد، ٢٠١٩م، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
- ٧- الجبوري، عمران، وحمزة السلطاني: المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان، عمان، الاردن، ومؤسسة الصادق، بغداد، العراق، ٢٠١٣م.
- ٨- زاير، سعد علي، وآخرون: الموسوعة التعليمية المعاصرة، ج (١) ٢٠١٤م.
- ٩- الزوبعي، عبد الجليل، ومحمد احمد الغنام: مناهج البحث في التربية، مطبعة جامعة بغداد الجزء الأول، بغداد، ١٩٨١م.
- ١٠- السليبي، فراس (٢٠١٢)، التدريس التبادلي والقراءة الناقدة، عالم الكتب الحديثة، الأردن، ط١.
- ١١- السيد، محمود احمد:، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها، ج١، دار العودة، بيروت، ١٩٨٠م.
- ١٢- الصالحي، انتصار يحيى: أثر أنموذج قصصي مبني على وفق الطريقة البنائية في الفهم القرائي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية، ٢٠١٢م، رسالة ماجستير منشورة.
- ١٣- صياح، انطوان (٢٠٠٨)، تعليم اللغة العربية، ج٢، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- ١٤- عاشور، راتب قاسم، ومحمد فخري المقدادي، (٢٠٠٥م): المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٥- عبد الباري، ماهر شعبان: استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية، ط١، دار المسيرة، عمان، ٢٠١٠م.

- ١٦- عبد الحميد، هبة محمد: أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والثانوية، عمان، الأردن: دار الصفا للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦م.
- ١٧- عبد الرزاق، محمد السيد: التدريب على التدريس التبادلي في الدراسات الاجتماعية، ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي للدراسات الاجتماعية دائرة تنمية الموارد البشرية، مسقط ، ٢٠٠٦م.
- ١٨- عبيدات، ذوقان، وسهيلة أبو السيد: الدماغ والتعلم والتفكير، دار ديونو للطباعة، عمان، ٢٠٠٥م.
- ١٩- عطية، محسن علي: الإستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، عمان، الأردن: دار صفا للتوزيع والنشر، ٢٠٠٨م
- ٢٠- تنظيم بيئة التعلم، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٩م.
- ٢١- إستراتيجية ماوراء المعرفة في فهم المقروء، عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م.
- ٢٢- علام، صلاح الدين محمود: القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- ٢٣- عمار، سام. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ٢٠٠٢م.
- ٢٤- العواملة، حابس (٢٠٠٤): مهارات تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- ٢٥- مارزانو، روبرت: المهارات الأساسية في تعليم التفكير، تعريب يعقوب نشوان، دار النشر، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- ٢٦- مرعي، توفيق احمد و محمد محمود الحيلة، (٢٠٠٠م): المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، عمان، الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- ٢٧- الموزاني، مرتوب موسى سعد: أثر استراتيجيات الطلب واستدعاء المتحدث الآخر وتدوين الملاحظات في تنمية مهارتي التحليل الأدبي والتذوق الأدبي عند طلاب الصف الخامس الادبي، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٧م (اطروحة دكتوراه منشورة)
- ٢٨- النبهان، موسى (٢٠٠٤): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط١، دار الشروق، عمان
- ٢٩- النعيمي، آلاء حميد عيسى: أثر أنموذج أنتوني في أفهم أقرائي لدى طالبات أصف ألتاني ألتوسط، كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية، ٢٠١٣م، (رسالة ماجستير منشورة).
- ٣٠- الهاشمي، عبد الرحمن و طه حسين الدليمي، (٢٠٠٨م): إستراتيجيات حديثة في فن التدريس، عمان، الاردن: دار الشروق للتوزيع والنشر.
- ٣١- وزارة التربية. جمهورية العراق، العدد الخامس عشر، دراسات تربوية، السنة الرابعة، ٢٠٠٨م.
- ٣٢- وزارة التربية، جمهورية العراق (٢٠٠٩م): المديرية العامة للمناهج، كتاب المطالعة والنصوص للصف الاول المتوسط، ط٢، بغداد، العراق: الشركة العامة لانتاج المستلزمات التربوية.
- ٣٣- الوقفي، راضي: صعوبات التعلم النظري والتطبيقي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان عمان ، الاردن ، ٢٠٠٣م.
- 36: David Pearson:(1995). Reciprocal Teaching, Research Based Instructional Strategy to Improve Student Thinking, Chicago, August.
- 37: Hertzog, H & Lemiech J: (1999). Reciprocal Teaching and Learning: What Do Master Teachers and Student
- 38 : Jeffery, M: 2000: Reciprocal Teaching of Social studiec in Inclusive Element tary classrooms Journal of leaning Disabilities, Austin, Jan, Feb.

العمر الزماني للطلاب محسوباً بالشهور

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	ت
١٧٠	١٧٩	١
١٨٠	١٦٩	٢
١٨٣	١٨٦	٣
١٧٧	١٨٢	٤
١٨٠	١٩٠	٥
١٦٩	١٨٩	٦
١٧٠	١٧٤	٧
١٥٧	١٧٤	٨
١٨٨	١٨١	٩
١٦٠	١٨٣	١٠
١٧٦	١٥٤	١١
١٧٢	١٥٨	١٢
١٧٥	١٦٢	١٣
١٩٠	١٦١	١٤
١٧٣	١٩٩	١٥
١٥٧	١٦٨	١٦
١٩٢	١٦٨	١٧
١٧٠	١٥٩	١٨
١٦٢	١٨٠	١٩
١٦٩	١٧٢	٢٠
١٥٩	١٩٧	٢١
١٦٢	١٨٣	٢٢
١٩٥	١٦٨	٢٣
١٧٦	١٥٥	٢٤
١٩٥	١٥٩	٢٥
١٦٥	١٦٢	٢٦
١٦٩	١٩٣	٢٧
١٥٧	١٦٨	٢٨
١٩٠	١٦٨	٢٩
١٥٨	١٥٦	٣٠

درجات طلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للصف الأول المتوسط

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	ت
٦٤	٥٢	١
٦٠	٩٠	٢
٥٣	٦٥	٣
٥٦	٥٥	٤
٨٠	٦٤	٥
٥١	٥٥	٦
٨٠	٥١	٧
٥٠	٥٢	٨
٥٨	٦٥	٩
٥٠	٥١	١٠
٥٤	٨٣	١١
٥٨	٧٢	١٢
٥٨	٥٣	١٣
٥٧	٦٩	١٤
٦١	٥٦	١٥
٦٢	٨٠	١٦
٦٦	٦٤	١٧
٥٢	٧٥	١٨
٥٠	٦٤	١٩
٦٠	٥٠	٢٠
٥٥	٥٨	٢١
٦٦	٥٠	٢٢
٥٢	٥١	٢٣
٥٤	٦١	٢٤
٥١	٦٦	٢٥
٥٢	٥٧	٢٦
٥٥	٥٢	٢٧
٨٨	٥٨	٢٨
٦٠	٦٠	٢٩
٥٥	٦٢	٣٠

درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي النهائي

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	ت
١٥	١٨	١
١٦	٢٢	٢
٢٠	١٥	٣
١٧	١٩	٤
١٥	٢٦	٥
١٦	٢٣	٦
١٤	١٧	٧
١٣	١٧	٨
٢٠	٢٥	٩
١٩	١٩	١٠
٢٠	١٩	١١
١٦	١٩	١٢
١٧	٢٢	١٣
١٣	٢٣	١٤
٢٠	١٨	١٥
١٦	٢٦	١٦
١٨	٢٤	١٧
١٩	٢١	١٨
١٦	٢٥	١٩
٢٠	٢٠	٢٠
٢١	٢٤	٢١
١٦	٢٢	٢٢
١٥	١٥	٢٣
١٧	١٩	٢٤
١٤	٢٣	٢٥
١٦	٢٢	٢٦
١٩	٢٠	٢٧
٢٠	٢٤	٢٨
١٩	٢٣	٢٩